مراكز الإعمار الكبرى ومناطق الخلاء السكاني

مقدمة:

حسب بياناتي المحدثة حتى عام 2021، تقدر الأمم المتحدة عدد سكان العالم بحوالي 7.9 مليار نسمة. ومن المتوقع أن يستمر النمو السكاني على مدى العقود القادمة، وتشير التوقعات إلى أن عدد السكان قد يصل إلى حوالي 9.7 مليار نسمة بحلول عام 2050.و يتوز عالسكان بصفة متفاوتة حول العالم . **فماهي مظاهر هذا التفاوت ؟ وماهي العوامل التي تفسره؟**

توزع السكان حول العالم

آسيا :تعتبر قارة آسيا أكبر قارة من حيث عدد السكان، حيث يقيم فيها حوالي 60% من سكان العالم. دول مثل الصين والهند وإندونيسيا تشتهر بكثافة سكانية عالية.

جنوب شرقي اسيا : اكبر مركز إعمار في العالم.

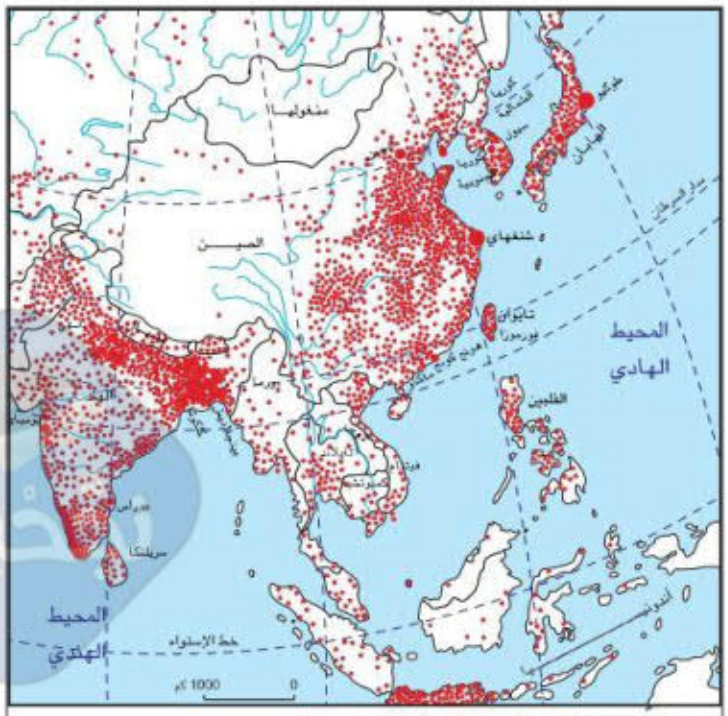

• كل نقطة تساوي 1 مليون نسمة

المصدر : الأطلس التعليمي للمرحلة الأساسيّة ص 62

الكثافة في جنوب شرق آسيا

أفريقيا :تشهد القارة الأفريقية نمواً سكانياً سريعاً، وتعتبر نيجيريا، والتيوغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا من بين الدول التي تمتاز بكثافة سكانية مرتفعة.

أوروبا :توجد في القارة الأوروبية بعض الدول ذات كثافة سكانية عالية مثل روسيا وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة. ومع ذلك، هناك أيضًا مناطق بعيدة وقرى صغيرة تشهد كثافة سكانية منخفضة نسبيًا.

www.najahni.tn

الأمريكتان :تتميز الولايات المتحدة والبرازيل بكثافة سكانية عالية بينما تشهد الدول الأمريكية الوسطى والدول الأمريكية الجنوبية توزعًا سكانيًا أقل كثافة.

توزع السكان بإفريقيا.

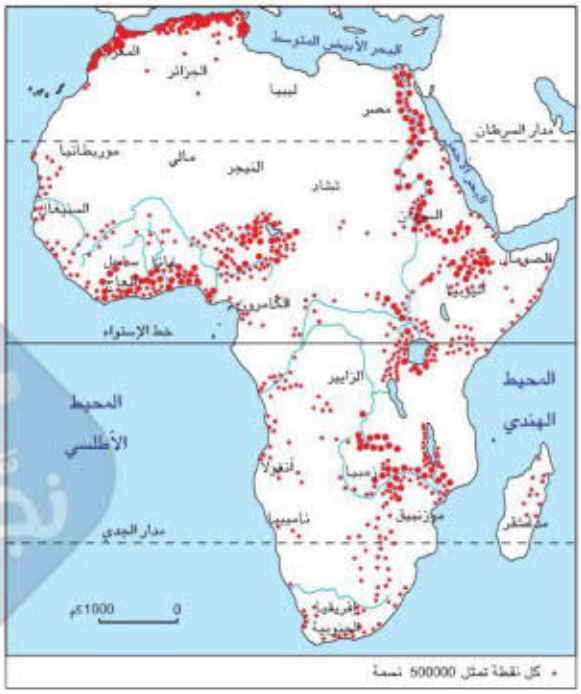

أستراليا وأوقيانوسيا :يعتبر توزع السكان في هذه المنطقة منخفضًا نسبيًا، حيث يتركز معظم السكان في المدن الرئيسية مثل سيدني وملبورن في أستراليا.

مراكز الإعمار الكبرى

مراكز الإعمار الكبرى هي المناطق التي تتميز بكثافة سكانية عالية وتعددية نشاطات اقتصادية وثقافية واجتماعية. وتعتبر هذه المراكز عادة المدن الكبرى أو المناطق الحضرية الكبيرة. بعض أمثلة على مراكز الإعمار الكبرى

www.najahni.tn

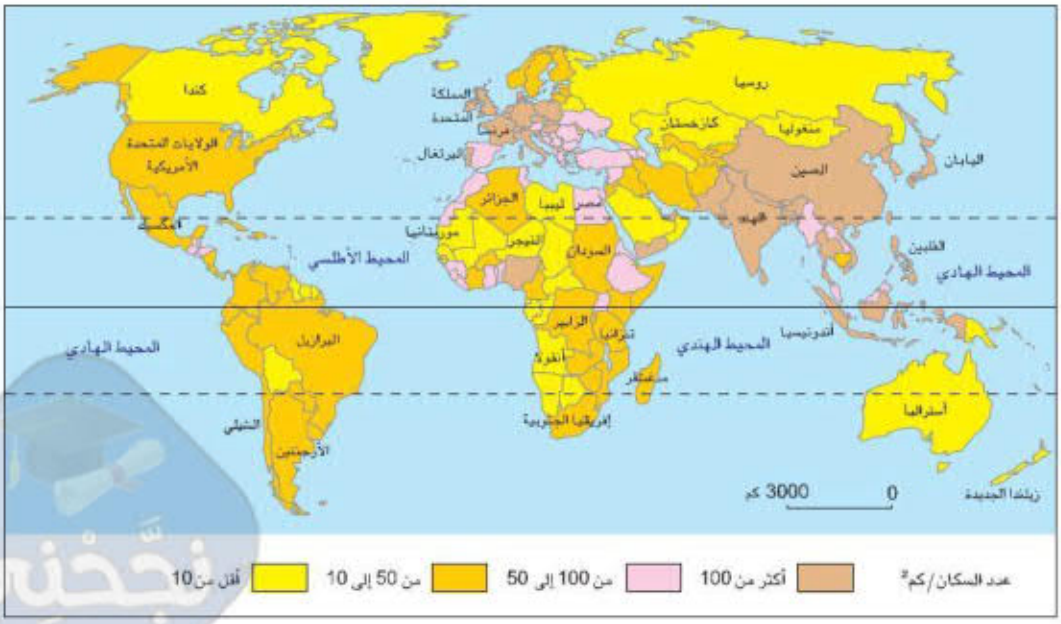

:

تشمل مراكز الإعمار الكبرى ومناطق الخلاء السكاني

طوكيو، اليابان: تعتبر طوكيو من أكبر مراكز الإعمار في العالم، حيث يقدّر عدد سكان المنطقة الحضرية بأكثر من 37 مليون نسمة. وتشتهر طوكيو بتنوع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والثقافية التي تقدمها.

نيويورك، الولايات المتحدة: تعتبر مدينة نيويورك مركزًا عالميًا للتجارة والمال والثقافة. وتضم منطقة المدينة الحضرية الخمسة أحياء تقدر كثافة سكانها بحوالي 8.4 مليون نسمة.

لندن، المملكة المتحدة: تعد لندن واحدة من مراكز الإعمار الرئيسية في أوروبا، وتتمتع بتاريخ ثقافي وتجاري غني. يقدّر عدد سكان لندن بحوالي 9 مليون نسمة.

www.najahni.tn

الكثافة السكانية في بعض أقطار شرق وجنوب شرق آسيا سنة 2003.

القطر	عدد السكان مليون نسمة	المساحة (كم²)	الكثافة س/كم²
فيتنام	80. 800	331690	244
سريلنكا	19.300	65610	294
كوريا الجنوبية	47.900	99260	483
اليابان	127.500	377800	337
الهند	1 068.600	3287590	325
الصين	1 288.700	959960	134.5
أندونيسيا	220.500	1904570	115.8
العالم	6 314.000	133870190	47.2

المصدر ملامح العالم الاقتصاديّة 2005

الكثافة السكانية في شرق آسيا

شنغهاي، الصين: تُعتبر شنغهاي واحدة من أكبر المدن في العالم من حيث عدد السكان والنشاط الاقتصادي. وتقدر كثافة سكانها بأكثر من 26 مليون نسمة.

مراكز الخلاء السكاني

مراكز الخلاء السكاني هي المناطق التي تتميز بكثافة سكانية منخفضة نسبيًا أو تفتقر إلى السكان بشكل كبير. تتنوع أسباب الخلاء السكاني وتشمل العوامل الجغرافية، والبيئية، والاقتصادية، والسياسية. بعض أمثلة على مراكز الخلاء السكاني تشمل:

ساحل ناميبيا، ناميبيا: يتميز ساحل ناميبيا بكثافة سكانية منخفضة جدًا نتيجة صعوبات المناخ وقلة الموارد المتاحة.

الصحراء الكبرى، أفريقيا: تعتبر الصحراء الكبرى مناطق خالية من السكان بشكل كبير بسبب الظروف القاسية وندرة المياه.

www.najahni.tn

الأقطار	عدد السكان بالمليون نسمة	المساحة (كم²)	الكثافة س/كم²
الصين	1288	9596960	134.3
الهند	1068	3287590	325
الولايات المتّحدة	291	9363520	31.1
أندونيسيا	220	1904570	115.8
البرازيل	176	8547400	20.6
روسيا	145	17075400	8.5

المصدر : ملامح العالم الإقتصادية لسنة 2005

كثافات سكانية لدول حول العالم

مناطق قطبية مثل القطب الشمالي والقطب الجنوبي: تعد هذه المناطق بيئات قاسية جدًا وتفتقر إلى الظروف الملائمة للعيش البشري بشكل دائم.

عوامل الإعمار والخلاء السكاني

عوامل الإعمار والخلاء السكاني متنوعة ومعقدة وتشمل العوامل الجغرافية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياسية. إليك بعض العوامل الرئيسية التي تؤثر على الإعمار والخلاء السكاني:

عوامل الإعمار السكاني:

البنية التحتية والخدمات :تتضمن البنية التحتية المرافق الأساسية مثل الطرق والمواصلات والمياه والصرف الصحي والكهرباء، وتوفر الخدمات الأساسية مثل المدارس والمستشفيات والمراكز التجارية. توفر البنية التحتية الجيدة والخدمات الكافية يعزز الجذب السكاني.

الفرص الاقتصادية :تتوفر الفرص الاقتصادية في المناطق التي تتمتع بنشاط اقتصادي قوي وتوظيف مستقر. المناطق التي توفر فرص عمل ودخل مستدام يجذب الناس للعيش فيها.

الثقافة و التعليم :تشمل الثقافة الاجتماعية والثقافية والتعليمية للمجتمع المحلي. توفر الثقافة المزدهرة والتعليم ذو الجودة العالية بيئة جاذبة للسكان.

الأمان والاستقرار :يفضل الأفراد العيش في المناطق التي توفر الأمان والاستقرار السياسي والاجتماعي. الاضطرابات السياسية والنزاعات تؤدي عادة إلى خروج الناس من المناطق المتضررة.

عوامل الخلاء السكاني:

العوامل الجغرافية :تتضمن المناطق ذات الظروف الجغرافية القاسية مثل الصحاري والجبال العالية والمناطق القطبية، والتي تجعلها غير صالحة للعيش البشري بشكل دائم.

نقص الموارد الطبيعية :تفتقر بعض المناطق إلى الموارد الطبيعية المهمة مثل المياه العذبة والأراضي الزراعية الخصبة، مما يعوق الاستقرار السكاني.

www.najahni.tn

الكوارث الطبيعية :تتعرض بعض المناطق للكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير، مما يؤدي إلى تهجير السكان وترك المناطق الخالية.

الصراعات والنزاعات :الصراعات والنزاعات السياسية والاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى خروج السكان من المناطق المتأثرة وتركها خالية.

الضعف الاقتصادي :المناطق التي تعاني من ضعف اقتصادي ونقص فرص العمل والتنمية الاقتصادية قد تشهد خلاء سكاني نتيجة للهجرة للبحث عن فرص أفضل في مناطق أخرى.

التوزيع السكاني غير المتوازن: يحدث الخلاء السكاني أحيانًا نتيجة لتركز السكان في مناطق محددة مثل المدن الكبرى، مما يؤدي إلى تقليل الكثافة السكانية في المناطق الريفية أو المناطق النائية.

السياسات الحكومية :تؤثر السياسات الحكومية وقرارات التخطيط العمراني في توجيه توزيع السكان والاستثمارات العامة، وبالتالي يمكن أن يكون لها تأثير على الإعمار والخلاء السكاني.

العوامل الاجتماعية والثقافية :تشمل العوامل الاجتماعية والثقافية المعتقدات والقيم والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية. قد يؤثر عدم توفر بيئة اجتماعية وثقافية ملائمة على استمرارية السكان في المناطق المحددة.

هذه بعض العوامل الرئيسية التي تؤثر على الإعمار والخلاء السكاني. يجب ملاحظة أن هذه العوامل قد تتفاعل مع بعضها البعض وتختلف من منطقة لأخرى بناءً على الظروف المحلية والعوامل الفردية.

www.najahni.tn